خلال زيارته لجمعية إحياء التراث الإسلامي

الششري : أعداؤنا يريدوننا أن نختلف ونفترق وعلينا بناء لحمة واحدة في مجتمعاتنا

الشيخ الششري يلقي كلمته

رؤساء اللجان في «إحياء التراث»

جولة في معرض الانجازات

قال الشيخ د. سعد الششري المستشار بالديوان الملكي السعودي وعضو هيئة كبار العلماء ان علينا بناء لحمة واحدة في مجتمعاتنا فاعداؤنا يريدون منا ان نختلف ونفترق بل يريدون منا ان نتقاتل لذلك لا بد ان نكون نحن من يوطد أمن المجتمع واتصال افراد المجتمع ببعضهم البعض وان نكون يدا واحدة مع ولاة الأمر وأصحاب الولاية وان نكون ناصحين لهم حريصين على جمع الكلمة معهم .

ونحن في هذه المنطقة من العالم عندنا مخاطر كبيرة ولا بد ان نكون واعين لهذه المخاطر، وقائمين على مجابهتها بما نستطيع.

جاء ذلك في كلمة جامعة للشيخ د. سعد الششري المستشار بالديوان الملكي السعودي وعضو هيئة كبار العلماء ومدير جامعة المعرفة العالمية بالمملكة العربية السعودية والذي قام بزيارة خاصة للمقر الرئيسي لجمعية إحياء التراث الإسلامي حيث كان في استقباله الشيخ طارق العيسى رئيس مجلس الإدارة وأمين السر الشيخ وليد الربيعة والشيخ د. محمد الحمود النجدي والشيخ جاسم العيناتي -رئيس لجنة القارة الأفريقية والشيخ محمد سهيل رئيس لجنة مسلمي آسيا الوسطى وجمع من رؤساء وأعضاء اللجان العاملة في الجمعية.

وقد بدأ الشيخ د. سعد الششري كلمته بلقاء رئيس وأعضاء جمعية إحياء التراث الإسلامي وقال : لقد سعدت بلقاء إخواني الذين أحبهم وأعلم انهم يحبونني واتقرب الى الله عز وجل بالتواصل مع مسئولي الجمعية والجمعية لها مكانة في القلب لأسباب متعددة منها الأثر العظيم للجمعية حيث بلغت مناشطها مشارق الأرض ومغاربها في الدعوة الى الله وفي تصحيح المسار للأمة وفي جعل الناس يعبدون الله جل وعلا ثم للجمعية جهود طيبة في احتواء شباب هذا البلد وتربيتهم تربية إيمانية ثم هذه النشاطات التي تقوم بها الجمعية في داخل البلد تجعلنا ايضا نحرص على معرفة الدور الكبير الذي تقوم به الجمعية ثم هذه الزيارات التي يقوم بها المنتسبون للجمعية إلينا في المملكة كذلك هذه اللقاءات التي تحصل بيننا وبين مسئولي الجمعية وقادتها تجعلنا ايضا نحرص على التواصل مع الجمعية ولذلك كان أول برامجنا في زيارة الكويت هو زيارة إخواني في جمعية إحياء التراث الإسلامي لأقوم بواجب التواصل معهم ولأطمئن على صحتهم ولأطلع مبتهجا على بعض النشاطات التي تقوم بها الجمعية .

وفي تأكيده على أهمية التواصل بين العاملين في مجال الدعوة في منطقة الخليج العربي والعالم الإسلامي قال الشيخ الششري : وفي هذا المقام أحب أن أؤكد على عدد من الأمور أولها : الحرص على ربط الصلات وأولها الصلة برب العباد فلا بد ان نسعى جميعا أن نكون مع الله فمتى ما كنا مع الله عز وجل صلحت آخرتنا ومن ثم يؤثر ذلك على صلاح دنيانا ويبارك الله في جهودنا .

والصلة مع الله تكون بالإخلاص له سبحانه حيث تكون أعمالنا طاعة لله واستشعارنا بانه هو سبحانه المتصرف بالكون.

ثانيا : صلتنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فنحن أهل الاقتداء أهل الاتباع الذين يحرصون على أن تكون أمورهم على طريقة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى هديه وسيرته.

ومن الصلة التي نحرص عليها صلتنا بأهل الخير وأهل الصلاح وذلك لأن هؤلاء نحبهم في الله ونرجو من الله الثواب والفضل عندما نتواصل مع إخواننا أهل الخير والصلاح والعبادة والاستقامة وعندما يترفع الناس عن الأمور الدنيوية فإن أمورهم تصلح وتستقيم .

وكذلك مما نحرص عليه الحرص على بناء لحمة واحدة في مجتمعاتنا فاعداؤنا يريدون منا ان نختلف ونفترق بل يريدون منا ان نتقاتل لذلك لا بد ان نكون نحن من يوطد أمن المجتمع واتصال افراد المجتمع ببعضهم البعض وان نكون يدا واحدة ومن ذلك الحرص ان نكون يدا واحدة مع أصحاب الولاية فإذا نظر الإنسان الى النصوص الشرعية التي تتعلق بكيفية التعامل مع أصحاب الولاية ، ثم نظر للإنسان لمصالح الأمة علم اننا في سفينة واحدة وبالتالي لا بد ان نكون ناصحين معهم ، حريصين على جمع الكلمة معهم وان يعرف الناس حق الولاية ويقومون بذلك الحق تقربا لله جل وعلا .

ونحن في هذه المنطقة من العالم عندنا مخاطر كبيرة ولا بد ان نكون واعين لهذه المخاطر وقائمين على مجابهتها بما نستطيع ، فهناك من يريد ان يستعبد المنطقة وهناك من يريد لهذه المنطقة ان تخالف منهج الله تبارك وتعالى وهناك من يسعى لنشر أنواع الفساد من مخدرات وغيرها وهناك من يريد ان يجعل هذه الأمة أمة عبثية أمة لهو لا تكون أمة جادة تسعى لتحقيق أهدافها .

والناظر في النصوص الشرعية يجد ان منطلق الصلاح والإصلاح هو النفس البشرية فأول ما جاءت الأوامر الشرعية جاءت بان يصلح الإنسان نفسه .

فأسأل الله ان يوفق القائمين على هذه الجمعية المباركة لما يحب ويرضى وان يبارك في جهودهم وان يعظم لهم الأجر والثواب وان يجعل أعمالهم خالصة لوجهه سائرة على هدي نبينا صلى الله عليه وسلم وأسأله سبحانه ان يصلح مجتمعاتنا .

ثم عبر الشيخ طارق العيسى رئيس مجلس الإدارة بجمعية إحياء التراث الإسلامي عن شكره لفضيلة الشيخ د. سعد الششري على هذه الزيارة وحرصه الكبير على التواصل مع جمعية إحياء التراث الإسلامي وزيارتها بلجانها المختلفة بين فترة وأخرى .

تتمات

5 دوائر

أضاف القضيبي ان اللجنة اوصت برفض عدد من الاقتراحات بقانون، في شأن تعديل بعض احكام القانون رقم 35 لسنة 1962، في شأن انتخابات اعضاء مجلس الامة المقدمة من عدد من النواب، كما اوصت برفض الاقتراحات بقانون التي قدمها عدد من النواب بشأن تعديل المادة الثانية من القانون رقم 42 لسنة 2006 بشأن اعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة، مشيرا الى احالة جميع الاقتراحات بعد التصويت عليها الى اللجان المختصة.

وكانت الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» قد نشرت في 23 اكتوبر 2012 المرسوم بقانون رقم 20 لسنة 2012، بتعديل القانون رقم 42 لسنة 2006، باعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الامة.

وتنص المادة الاولى من هذا المرسوم على ان «يستبدل بنص المادة الثانية من القانون رقم 42 لسنة 2006 المشار اليه النص التالي «تنتخب كل دائرة عشرة اعضاء للمجلس، على ان يكون لكل ناخب حق الادلاء بصوته لمرشح واحد في الدائرة المقيد فيها، ويعتبر باطلا التصويت لاكثر من هذا العدد».

وتنص المادة الثانية على التالي «على الوزراء – كل فيما يخصه – تنفيذ هذا المرسوم بقانون ويعمل به اعتبارا من انتخابات الفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الامة وينشر في الجريدة الرسمية ويصدر وزير الداخلية القرارات اللازمة لتنفيذه ويعرض على مجلس الامة».

من جانب اخر قال القضيبي ان «التشريعية» اوصت بالموافقة على المذكرة التي رفعت لها من وزارة العدل، بشأن طلب النيابة العامة رفع الحصانة النيابية عن النائب عبدالحميد دشتي في القضية رقم 10 / 2016 حصر امن الدولة، على ان يناقش مجلس الامة تقرير اللجنة بشأنه في جلسة الثلاثاء المقبل.

الصالح :

تضمنت الاصلاح المالي، واعادة رسم دور الدولة في الاقتصاد الوطني، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، ومشاركة المواطنين في تملك المشروعات، واصلاح سوق العمل ونظام الخدمة المدنية والاصلاح التشريعي والمؤسسي والاجراءات المساندة.

أضاف ان الورقة المقدمة تضمنت 41 مشروعا، منها 23 مشروع برنامجا قصير الأجل، موضحا انها جميعا تصب في المحور الأول المتعلق بالاصلاح المالي الى جانب 13 مشروعا متوسط الأجل و5 برامج تبدأ بقصيرة الأجل الى متوسطة الأجل.

وذكر الصالح ان الورقة تضمنت ايضا الاجراءات والمتطلبات الخاصة بالجهات المعنية، وفق برامج وتواريخ محددة، مؤكدا التزام الحكومة أمام اللجنة والقيادة السياسية بتنفيذ تلك البرامج وفق الزمن والاطار المحدد.

واشار الى ان محافظ البنك المركزي الدكتور محمد الهاشل الذي حضر الاجتماع استعرض وجهة نظره وتقريره، في شأن الوضع الراهن للمالية العامة للدولة، والمتعلق بالاجراء الذي اتخذته مؤسسة «موديز للتصنيف الائتماني» اخيرا، بوضعها عددا من الدول ضمنها الكويت تحت المراجعة.

وقال انه «خلال شهرين إن لم تكن هناك اجراءات فاعلة وسريعة، لها اثر على المالية العامة، والحفاظ على قدرة الدولة باستدامة مكانتها المالية، فإن ذلك سينعكس سلبا على تصنيف دولة الكويت الائتماني، لما له من تبعات سلبية على المؤسسات المالية، ومن ثم قد يؤثر ذلك على جزء من السياسة النقدية».

أضاف ان المحافظ شدد في ورقته، على ان السلطتين التشريعية والتنفيذية امامهما مسؤولية اتخاذ اجراءات اصلاحية سريعة قصيرة ومتوسطة المدى، كي يثبت أمام العالم الخارجي ومؤسسات التصنيف العالمية ان لدى الكويت قرارات فاعلة ذات جدوى على المالية العامة.

وعن اعادة تشكيل هيئة الشراكة بين القطاعين العام، اعرب الصالح عن شكره وتقديره للمدير العام للهيئة السابق عادل الرومي، مشيرا إلى انه عبر عن رغبته بالابتعاد عن المسؤولية لظروف شخصية خاصة، واختيار مطلق الصانع بديلا عنه، مضيفا «نحن على ثقة بان الأخ الصانع سيستمر بالمسيرة والقاعدة الأساسية التي بدأها الأخ الرومي».

وحول مشاريع الخصخصة قال ان الخصخصة تهدف الى «استفادة المواطنين ومشاركتهم حتى يعم الخير على الجميع»، مشيرا الى ما صرح به سابقا حول خصخصة الخدمات المساندة للانتاج النفطي، من انه بالامكان «بحث تخصيص جزء منها للاكتتاب عام للمواطنين حتى يستفيدوا من ارباح هذه الشركات، على ان تبقى للحكومة الاغلبية للسيطرة على الشركات، وان تدرج هذه الشركات باسواق المال، وهي دراسات وتوجهات تصب بالمصلحة العامة».

وعن الموعد المتوقع للاتفاق على الوثيقة المقدمة من الحكومة واجراءات اصلاح الاختلالات المالية، افاد بان هناك امورا تتعلق بالسلطة التشريعية واخرى بالسلطة التنفيذية، حيث ستبادر الحكومة بتقديم مشاريع قوانين للمجلس في هذا الشأن، على ان تبادر بتطبيق الجانب التنفيذي بالوثيقة.

ولفت الى ان محافظ البنك المركزي أكد خلال الاجتماع ان «اليوم والساعة محسوبان علينا في الاصلاحات الاقتصادية، ونحن مستعجلون جدا في اتخاذ هذه الاجراءات والقرارات».

وبشأن الدعوم وشرائح الكهرباء والماء، قال الصالح ان الحكومة ترى ان ما قدمته للجنة الشؤون المالية «هو الافضل»، مضيفا ان الحكومة ستأخذ بوجهات نظر النواب اذا كانت تحقق الغاية الاساسية من ترشيد الدعوم والمساهمة في الحد من الاستهلاك، اذ ان الهدف الاساسي ليس «جباية الأموال».

من جانبه أوضح مقرر اللجنة المالية والاقتصادية محمدالجبري بان اللجنة استكملت في اجتماع امس المناقشات المتعلقة بالوضع الاقتصادي، حيث اطلعنا على الخطة التي أعدتها الحكومة للمعالجة الاختلالات الاقتصادية وترشيد الإنفاق العام وتقنين الدعوم، واصفا الخطة بالطموحة .

وقال الجبري إن «الخطة تضمنت إصلاحات اقتصادية كنا ننتظرها منذ فترة طويلة، وقد استطعنا ان نصل مع الحكومة لرؤية وخطة طموحة، وسنعمل على تنفيذ خطة الإصلاحات الاقتصادية بالتوافق مع الحكومة لمصلحة الاقتصادي الوطني الذي يملك من الامكانات ما تستطيع الكويت من خلاله تجاوز هذه المرحلة الصعبة» .

أضاف ان الحكومة سنأتي بتصور أخير لشرائح الكهرباء في اجتماع لاحق، قبل مناقشة تقرير اللجنة في الجلسة، مشيرا الى ان الدعومات هي جزء نسبي وبسيط، فالخطة لاتقتصر على الدعوم فقط فهي شاملة لإصلاحات اقتصادية على اكثر من صعيد، فالكويت امام تحد كبير بأذن الله قادرة على تجاوزه .

المهنا :

ان القضية المرورية قضية وطنية وليست مقترنة فقط بوزارة الداخلية، وإنما كل مؤسسات المجتمع المدني.

وأوضح اللواء المهنا خلال افتتاح اسبوع المرور الموحد لدول الخليج العربية 2016 صباح امس بنادي الشرطة، والذي جاء تحت شعار « قرارك يحدد مصيرك »، أن مشروع تغليظ قيمة المخالفات المرورية تم الانتهاء منه ورفع للقنوات القانونية، وبات في عهدة الفتوى والتشريع، متمنيا أن يجد المشروع الدعم الكافي لاقراره خلال الفترة القادمة بالسرعة التي نتمناها لما يعود بالنفع على الطريق لمواجهة التعدي والتجاوز على قوانين المرور، لاسيما ان قيمة المخالفات الحالية لم تعد تحقق الردع الكافي لمخالفي القوانين المرورية .

اضاف ان هناك معاناة من نقص بالعناصر المرورية، بسبب التوسع العمراني الكبير الذي تشهده البلاد حاليا، واستحداث مناطق جديدة، مشيرا إلى قرار الاستعانة بأبناء الكويتيات من الخليجيين الذي اتخذته الدولة، والذي تمت الاستفادة منه في تغطية النقص، ولا نزال بحاجة إلى أعداد أكبر.

وقال اللواء المهنا إن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، قد أعطى توجيهاته بوضع كل الإمكانات لإنجاح هذه الفعالية المرورية، وأن وكيل الوزارة الفريق سليمان فهد الفهد يشرف بنفسه على وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

وذكر أن أسبوع المرور الخليجي الموحد يبرز التنسيق بين الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مما يبرهن على أن مسيرة التعاون المروري بين دول المجلس تمضي قدما نحو تحقيق التقدم والازدهار المنشود، موكدا على اعتزاز دولة الكويت باحتضان أعلام الدول الخليجية الشقيقة بهذه المناسبة والتي ستستمر لمدة أسبوع.

من جهته أكد مدير عام الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة الداخلية العميد عادل الحشاش أن أسبوع المرور الخليجي ليس الهدف منه المخالفات وحجز السيارات، وإنما أسبوع يتم تعزيز فيه التوعية والإعلام المروري المباشر، متمنيا تضافر الجهود بكل مؤسسات الدولة سواء الخاصة أو العامة، للإسهام في حل مشكلة المرور .

بدوره قال ممثل وفد المملكة العربية السعودية العقيد سعود العريفي إن مثل هذه الفعاليات من شأنها الارتقاء بمستوى مستخدمي الطريق توعويا، فيما أكد ممثل مملكة البحرين الملازم أول عبدالرحمن العثمان أن أسبوع المرور الخليجي الموحد له دور فعال للحد من الحوادث في جميع دول مجلس التعاون الخليجي .

مصر :

إنه لن يكفيه ولن يشفي غليله إلا قتل 100 ألف من جماعة الإخوان ومن يحبهم ويعاونهم، مقابل من سقطوا من قوات الجيش والشرطة.

ولا تخلو تصريحات الزند، في معظم الأحيان من إثارة الجدل، ما بين «استطاعة المصري العيش بجنيهين يوميًا» مرورًا بـ«إحنا الأسياد وغيرنا العبيد»، وصولا لآخر مقولاته التي أحدثت ضجة واسعة حين أجاب على سؤال للصحفي حمدي رزق عما إذا كان يمكن أن يسجن صحفيين قائلا: «إنشا الله يكون نبي صلي الله عليه وسلم استغفر الله العظيم».

وسادت حالة من الغضب الشديد بين الصحفيين والمحامين ومشايخ وعلماء الأزهر الشريف، عقب التصريحات التي أدلى بها وزير العدل المصري، وطالبوا بمحاسبته على تصريحاته المثيرة للجدل.

من جانبه رفض جمال عبد الرحيم، سكرتير عام نقابة الصحفيين المصريين، الرد على أزمة تصريحات الزند بحبس الصحفيين، مؤكدا وجود خصومة قضائية مع وزير العدل وطلب عدم التصريح في هذا الأمر.

وبدوره قال نبيه الوحش، المحامي والناشط المصري، إن تصريحات المستشار أحمد الزند وزير العدل المستفزة تعددت، وهو ما يستوجب عزله فورا، لأنه له أكثر من تصريح مستفز ومنها قتل 10 آلاف من الإخوان، بالإضافة لتصريحه الأخير الذي تناول فيها الرسول عليه الصلاة والسلام، لافتا إلى أن الزند فقد صلاحية الاستمرار بالوزارة بحنثه باليمين والدستور الذي أقسم عليه.

وحذر الأزهر الشريف في بيان له كل من يتصدى للحديث العام في وسائل الإعلام، وقال الأزهر الشريف في بيان نشرته «بوابة الأهرام» المصرية، ردا على إهانة المستشار أحمد الزند للنبي صلى الله عليه وسلم، إن المسلم الحق هو الذي يمتلئ قلبه بحب النبي الكريم–صلى الله عليه وسلم– وباحترامه وإجلاله، وهذا الحب يعصمه من الزلل في جنابه الكريم –صلى الله عليه وسلم.

وتابع البيان:«وعلى الجميع أن يعلم أن النبي–صلى الله عليه وسلم– هو شرف هذه الأمة وعنوان فخارها ومجدها، وعلى هذه الأمة أن تقف دون مقامه الكريم بكل أدب وخشوع وعرفان بالفضل والجميل، قال تعالى: (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) الفتح :8، 9. صدق الله العظيم».

تركيا :

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا بدت أكثر تصميما من السابق لاستخدام «حقها في الدفاع عن نفسها».